فاقنع بما قسم المليك فانما قسم المعايش بيننا علامها

يقول فاقنع ايها العبد بما قسم الله فان قسام المعايش والخلايق

علامها يريد ان الله قسم لكل ما استحقه من كمال ونقص ورفعة

ووضعة والقسم مصدر قسم يقسم والقسم والقسمة اسمان وجمع القسمة

قسم والملك والمليك واحد وجمع الملك ملوك وجمع الملك املاك

واذا الامانة قسمت في معشر اوفى بها وفر حظنا فاقسامها

معشر قوم قسم وقسم واحد اوفى ووفى كمل ووفر ووفى

يفي وفيا كمل والوفور الكثرة بالواو وفر حظنا اي باكثرة

يقول هذا اذا قسمت الامانة بين اقوام وفر وكمل قسمنا من

الامانة اي نصيبنا الاكثر منها يريد انهم اوفى الاقوام امانة والباء

في قوله بالواو وفر زايدة اي اوفى اوفر حظنا

فبني لنا بيتا رفيعا سمكه فسما اليه كهلها وغلامها

يقول بنى الله تعالى لنا بيت شرف عال السقف فارتفع الى ذلك

الشرف كهل العشيرة وغلامها يريد ان كهولهم وشبانهم يسمون

الى المعالي والمكارم واذا زوي هذا البيت قبل فارتفع كان المعنى

فبني

فبنى لنا سيدنا بيت مجد وشرف الى آخر المعنى

فهم السعاة اذا العشيرة افظعت وهم فوارسها وهم حكامها

السعاة جمع الساعي افظعت اصيبت بامر وفظيع اي عظيم يقول

اذا اصاب العشيرة امر عظيم سعوا في رفعه وكشفه وهم

فرسان العشيرة عند قتالها وحكامها عند خاصمها يريد

رهط الابيت

وهم ربيع للمجاور فيهم والمرملات اذا تطاول عامها

ارمل القوم اذا نفدت ازوادهم يقول وهم لمن جاورهم ربيع

لعموم نفعهم واحيايهم اياه بجودهم كما يحيي الربيع الارض وخص

المعنى هم لمن جاورهم والنساء اللواتي تقل ازوادهن بمنزلة

الربيع اذا تطاول عامها لسوء حالها لان زمان الشدة يستطاب

وهم العشيرة ان يبطئ حاسد او ان يميل مع العدو لئامها

قوله ان يبطئ حاسد معناه على قول البصريين كراهية ان يبطئ حاسد

وكراهية ان يميل وعند الكوفيين ان لا يبطئ حاسد وان لا يميل حاسد

كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي كراهية ان تضلوا ويبين

Copyright © King Saud University